أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أبي قال .

كان صالح بن عطية الأضجم من أبناء الدعوة وكان من أقبح الناس وجها وكان ينزل واسطا فقال فيه دعبل .

(أحسنُ ما في صالح وجهُهُ ... فقِس على الغائب بالشاهدِ) .

(تأملَتْ عينِي له خِلقةً ... تدعو إلى تزنيه الوالد) .

قال وقال فيه أيضا وخاطب فيها المعتصم .

(قل لِلإمام إمامِ آل محمد ... قول امرئ حَدِبٍ عليكَ مُحام) .

(أنكرْتُ أن تفتر عنك صنيعةٌ ... في صالح بنِ عطيةَ الحجّام) .

(ليس الصنائعُ عنده بِصنائع ... لكنهن طوائل الإسلام) .

(اضرب به جيشَ العدوّ فوجهُه ... جيش من الطاعون والبِرسام) .

دعبل ومسلم بن الوليد .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أخبرني إبراهيم بن محمد الوراق قال حدثني الحسين بن أبي السري قال قال لي دعبل .

ما زلت أقول الشعر وأعرضه على مسلم فيقول لي اكتم هذا حتى قلت .

(أين الشباب وأيةً سَلكاً ... لا أين يطلب ضلّ بل هلكا) .

فلما أنشدته هذه القصيدة قال اذهب الآن فأظهر شعرك كيف شئتَ لمن شئت